

الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا
أنفسكم . . . ﴿ [الأنعام : ٩٤] .

﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع
الأمور ﴾ [فاطر : ٥] .

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون ، فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ، ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ، ولا مبدل لكلمات
الله ، ولقد جاءك من نبي المرسلين وإن كان كبير عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ، إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾
[الأنعام :] .

لعل القارئ يقول لماذا أتيت بهذه الآية في هذا الموضوع علماً
بأننا لم نناقش القرآن ومصدريته ، أقول لك إذن فلنقلب الصفحة
عن هذا البحث ونناقش الموضوع الثاني ألا وهو معجزة الرسول
الكبرى ..